**دور المكتبيين في التأسيس لحركة النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية والإفاده منها:**

**دراسة استطلاعية تشخيصية بمكتبات جامعة قسنطينة1 بالجزائر**

Librarians’ role in the establishment of open access movement to scientific and technical information:

A perspective study in Academic libraries at the University of Constantine 01

د. محمد الصالح نابتي نضيرة عاشوري باحثة بمرحلة الدكتوراه

رئيس المجلس العلمي لمعهد علم المكتبات والتوثيق بمعهد علم المكتبات والتوثيق

جامعة قسنطينة2، بالجزائر جامعة قسنطينة2، بالجزائر

المستخلص. حركة النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية أهم حركة علمية في مسيرة المكتبات الجامعية خلال الألفية الثالثة، بفضل الانترنت التي ساهمت في ظهورها بعد أزمة الدوريات والتراخيص في الربع الأخير من القرن العشرين؛ ظهر هذا النظام العلمي على الخط المباشر، بدون تكاليف، ومعفى من حقوق الطبع والنشر وقيود التراخيص لإفادة المجتمع البحثي العالمي من المعلومة العلمية والتقنية. لكن الاستفادة منه ترجع للمكتبات الجامعية بالتأسيس لمشروع النفاذ المفتوح، فهو تحدي الساعة بالنسبة لمكتبات دول العالم الثالث والدول العربية، لأنها بعيدة عن وضع سياسة واضحة له؛ والمكتبات الجامعية بالجزائر واحدة منها. المكتبيون الجزائريون كمدراء للمعرفة وجب عليهم البدء في التخطيط القبلي والبعدي لوضع مشروع النفاذ المفتوح حيز التطبيق، لأنه يضمن النفاذ لمصادر المعلومات ويلبي احتياجات المستفيدين. كما أن إستراتيجية النفاذ المفتوح متوافقة مع مبدأ المهنة المكتبية؛ وهو"الحرية والمساواة في الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعرفة"، والمكتبيون الجزائريون أيضا بحاجة لتوعية الأساتذة الباحثين بأن مكتباتهم الجامعية تدعم النفاذ المفتوح لتحظى بمشاركتهم في التأسيس له داخلها ومنه الجامعة. تركز الدراسة على أثر النفاذ المفتوح على تنمية المجموعات؛ وتبيّن الإجراءات الواجب على المكتبيين اتخاذها لتحقيقه. أما الجانب الميداني فهو متجه نحو رصد واقع مشروع النفاذ المفتوح في المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة، يتبعه تقديم مقترح للتأسيس له.

الكلمات المفتاحية. **حركة النفاذ المفتوح، المكتبات الجامعية، المكتبيون، مقترح للتأسيس، جامعة قسنطينة1، الجزائر.**

Abstract. The Open Access movement to scientific and technical information is the most significant movement on the academic libraries landscape during the 3rd millennium, due to the Internet, which contributed to its appearance after the serials and permissions crisis in the last quarter of the twentieth century. This scholarly system has appeared online, free of charge, and free of most copyright and licensing restrictions for the benefit of scholars community from the scientific and technical information. However, the benefit of Open Access to academic libraries lies in the establishment of an Open Access Project; it is a challenge today for the libraries of the third world and the Arabic world, as these libraries do not have a policy on open access and the Algerian academic libraries suffer from the same problem. Algerian Librarians as knowledge managers should start pre and post planning for the application of an Open Access Project because it ensures access to information sources and addresses the requirements of the users. Furthermore, the Open Access strategy fits well with the library profession principle: “freedom and equality in access to data, information and knowledge’’. Algerian librarians also need to inform the researchers that their academic libraries support Open Access in order for them to work together in bringing Open Access in academic libraries and thus to the university. This paper is focused on the impact of open access on collection development; it clarifies the actions for librarians to achieve open access. It presents a survey of the reality of an open access in the Algerian academic libraries object of this study. It concludes by submitting a proposal for the establishment of an Open Access.

Keywords Open access movement, academic libraries, librarians, proposal for the establishment, University of Constantine 1, Algeria.

المقدمة

يعتبر النفاذ المفتوح من بين أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وسعت المكتبات الجامعية خاصة مع بداية الألفية الثالثة لتحقيقه لتيسير الوصول لمصادر المعلومات، والتمكن من استرجاعها والاستفادة منها في الوقت المناسب استجابة لاحتياجات المستفيد النهائي. لذا تم تحديد 03 مباحث أساسية للدراسة تعرض في النقاط الآتية:

1.**المبحث الأول: منهجية الدراسة**

**1.1.إشكالية الدراسة:**

خلال العقود الثلاثة الماضية، واجهت المكتبات الجامعية إشكالية الاتصال العلمي المتمثلة في" ارتفاع أسعار الدوريات بما قارب 500% أو9.36 %كل عام، ما بين 1984 إلى2004، وحسب جمعية المكتبات البحثية إجمالي النفقات على المواد العلمية بالمكتبات الجامعية زاد فقط بـ 250%، ومؤشر أسعار استهلاك الدوريات ارتفع إلى 82%" (Riewe، 2008)؛ كما أكد هذه القضية (2012) Suber بقوله: "عانت بشدة أغنى المكتبات الجامعية في العالم من فجوة الوصول للمعلومات العلمية والتقنية منها: كلية Harvard للفنون والعلوم، فالبروفيسور Stuart Shieberوضّح أن ارتفاع الأسعار المتواصل للدوريات، أجبر مكتبة جامعة Harvardعلى إلغاء اشتراكات مهمة بالدوريات، لأسباب تتعلق بالميزانية (Suber، 2012). من جهة أخرى، فرض ناشرو الدوريات الالكترونية قيودا تمنع حرية المستفيد من إعادة توزيع أو نسخ نصوصها لأسباب تجارية، هذه القيود أضافت أزمة التراخيص، وأدت إلى تراجع معدلات الوصول للمعلومات.

دفعت الأسباب السابقة المكتبات الجامعية، المجتمع البحثي العالمي، مؤسسات البحث العلمي والتقني، الهيئات الدولية وأخيرا القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المبادرة لإيجاد حل تمثل فعليا في حركة النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية؛ القائمة على معايير وبرمجيات مفتوحة الشفرة المصدرية "تعود الجذور التاريخية لهذه الحركة إلى الفترة الزمنية 1966-1989 بناء على ما قام به المكتب التربوي للبحوث والتطوير بوزارة التعليم الأمريكية مع المكتبة الوطنية للتعليم سنة 1966 بتدشين مركز مصادر المعلومات التربوية (ERIC)، وأعلن بعدها عن إطلاق قاعدة بياناته بالمجان فهي من أوائل الإسهامات. إضافة لجهود المركز الوطني للمعلومات التقنوحيوية الذي أطلق [PubMed](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi) سنة 1997، وقام بدمج محتويات [Medline](http://www.earlham.edu/%7Epeters/fos/guide.htm#medline) إليه لتصبح بذلك مجانية الوصول؛ واكتملت ملامحها ما بين 1990-2008 من خلال المستودعات الرقمية ودوريات النفاذ المفتوح..."(عاشوري، 2012).

أثبت الواقع استفادة المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة من النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية؛ لذا جاءت هذه الورقة العلمية بهدف استطلاع وتشخيص واقع مكتبات جامعة قسنطينة1، بمدينة قسنطينة (الجزائر)، ومعرفة ما مدى قدرة المكتبيين على المساهمة في التأسيس لمشروع النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية؟ وما هي المعوقات التي تعترضهم؟

**2.1.أهداف الدراسة؛** تسعى الورقة العلمية إلى بلوغ الأهداف الآتية:

\*تبيان أثر النفاذ المفتوح على تنمية المجموعات في المكتبات الجامعية.

\*إعادة التفكير في مكانة المكتبة الجامعية الجزائرية ضمن حلقات الاتصال العلمي الجديد.

\*الوصول إلى نظرة واقعية عن وضعية النفاذ المفتوح بمكتبات جامعة قسنطينة1 بالجزائر، وحث المكتبيين على إدراجه ضمن بيئة العمل المكتبية.

**3.1.أهمية الدراسة؛** تتمثل في**:**

\*التعريف بحركة النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية وتعزيز فهم المكتبيين الجزائريين لها؛

\*تبيان الإجراءات الواجب على المكتبيين الجزائريين اتخاذها وتقديم المقترحات اللازمة.

**4.1**.**فرضيات الدراسة:**

\*يتوقف نجاح النفاذ المفتوح داخل مكتبات جامعة قسنطينة1، على مدى دراية واهتمام المكتبيين.

\*يتوقف تطبيق مشروع النفاذ المفتوح داخل مكتبات جامعة قسنطينة1، على مهارات المكتبيين (مكونين).

\*يتوقف التأسيس لمشروع النفاذ المفتوح داخل مكتبات جامعة قسنطينة1، على متانة البنية التكنولوجية.

**5.1. منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:**

اتبع المنهج الوصفي في المبحث الثاني لوصف الظاهرة، كما اعتمد الشق الميداني على"نوع المسوح الاستطلاعية المنحدرة من المنهج المسحي الميداني؛ إذ عادة ما يستخدم في دراسة الظواهر الجديدة أو التي لم تتعرض لدراسات سابقة- حالة مكتبات جامعة قسنطينة 1 بالجزائر-؛ فهي تساعد في توضيح المفاهيم والتعرف على واقع حال بعض الظواهر في مؤسسات المعلومات؛ وتُمكن من تحديد الأولويات للبحث المستقبلي" (عبد الهادي، 2005). واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

**6.1.حدود الدراسة و مجالاتها:**

**المجال المكاني:** تم اعتماد جامعة قسنطينة1 بالجزائر مجالا مكانيا لإجراء الشق الميداني، وبالتحديد مكتباتها الجامعية حيزا جغرافيا للقيام بذلك.

**المجال البشري(مجتمع الدراسة):** تم توزيع استمارة الاستبيان على كل المكتبيين العلميين، برتبة ملحق ومحافظ المكتبات الجامعية، حيث بلغ عددهم الكلي 31؛ وأنه لم يتم استرجاع 08 استبيانات نسبتها 25.80%، في حين المسترجعة 23 استبيانا بنسبة 74.19%.

**المجال الزمني:** تم إجراء هذا البحث خلال شهر جوان وجويلية من عام 2014.

2. **المبحث الثاني: الجانب النظري للدراسة**

**1.2.تعريف النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية:**

عرفه إعلان برلين للنفاذ المفتوح للمعرفة في العلوم والإنسانيات**،** أكتوبر 2003 على النحو الآتي؛ **"**مصدر شامل للمعرفة الإنسانية والموروث الثقافي الذي تم إقراره من قبل المجتمع العلمي؛ وإسهامات النفاذ المفتوح تتضمن نتائج الأبحاث العلمية الأصلية، البيانات الخام والبيانات الوصفية، المواد العلمية القاعدية، والعروض الرقمية من المواد التصورية والرسومات البيانية وكذا الوسائط المتعددة للمواد العلمية**" (**Meyers، 2003**).**

**2.2.أثر النفاذ المفتوح على تنمية المجموعات:**

لا تزال سياسة تنمية المجموعات تركز على الشراء أو ترخيص المحتوى العلمي، وتُقدم خدمات المعلومات على أساس محتوى المجموعات الوثائقية. لكن أثناء الحديث عن النفاذ المفتوح ومنشوراته العلمية في البيئة الرقمية، نلاحظ تأثر المكتبيبن القائمين على تنمية المجموعات بهذا المتغير فقاموا بممارسات مثل: إلغاء الاشتراكات في الدوريات، طلب التواصل مع مجتمع الأساتذة؛ لأنهم بحاجة لدعمهم حول محادثات النفاذ المفتوح المتعلقة بإدارة البيانات البحثية، تشجيع المستودعات الرقمية...، وللتأكد أيضا من نوع المعرفة التي تتطلبها هذه الأدوار الجديدة؛ فهم مضطرون لبدء عرض مواد النفاذ المفتوح ودمجها في فهارس المكتبة وأنظمة وأدلة البحث فهي تعطي قيمة مضافة لها مثل إضافة: DOAJ، Open J-Gate، Google Scholar في موقعها الالكتروني ضمن قائمة فهارسها، كونها إستراتيجية مساعدة في عملية البحث عن مقالات النفاذ المفتوح.

إن دمج الكتب، الدوريات، وسائل الإعلام، الفهارس، قواعد البيانات، وغيرها من المواد إلى المجموعات الوثائقية على الخط المباشر مجانا للمستفيد والمكتبة يبرز ويعزز تواجدها على الويب؛ إلا أن هذه المواد تتطلب كل التدقيق والتنظيم من أجل تحقيق الاستخدام القوي؛ وهنا كل مكتبة تحتاج إلى وضع إستراتيجية خاصة ومناقشتها.( Mullen، 2011)

**3.2.إجراءات تحقيق توجه النفاذ المفتوح:**

إنّ ظهور النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية غيّر من دورة حياة العمل المكتبي، والكيانات في نظام المعلومات الرقمي لاعتبارات الحفظ على المدى الطويل وإعادة الاستخدام والبحث والاسترجاع، وتحقيقه يَتطلب من المكتبيين مجموعة من النقاط نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

1\*ضرورة التحكم في أنظمة إدارة الممتلكات الرقمية (DAM) مثل: نظام Canto Cumulus 6 وArchive ADLIB وما وراء بياناتها، وكذا في استراتيجيات حفظ الكيانات الرقمية الفنية والتنظيمية مثل: إستراتيجية حفظ التكنولوجيا، والإنقاذ الرقمي... (عبد الجواد، 2006)

2\*إنشاء مستودعات مؤسساتية وأهم البرمجيات استعمالا: Eprints، DSpace، CDSWare، FEDORA، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على إيداع أبحاثهم فيها.

3\*السعي لإصدار ونشر دوريات النفاذ المفتوح المحكمة مثل: مكتبة جامعة أريزونا، مكتبات كلية بوسطن. وإعداد أدلة بحث للرسائل والأطروحات الجامعية ومنح المستفيدين إتاحة لها.

4\*إلغاء الاشتراك في الدوريات التي لا يبرر ناشروها سبب رفع أسعارها، وإعداد تقرير عن ذلك مثلما فعلت جامعة كاليفورنيا، جامعة هارفارد.

5\*الانضمام للتكتلات المكتبية التي تدعم النفاذ المفتوح مثل: SPARC.

6\*القيام بمشاريع الرقمنة لتسهيل الولوج للمعلومات والاسترجاع والحفظ مثال، تحويل أعداد الدوريات التي تملك المكتبات للنفاذ المفتوح وإدراجها في فهرس المكتبة. (Suber، 2008)

3. **المبحث الثالث: الجانب الميداني للدراسة**

يأتي في هذه المرحلة استطلاع واقع مشروع النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية داخل مكتبات جامعة قسنطينة01؛ باستعراض وتحليل أسئلة الاستبيان التي تخدم الفرضيات، ثم عرض نتائجها مع تقديم مقترحات الدراسة كما يأتي:

**1.3.تحليل البيانات:**

معلومات عامة عن المكتبيين؛

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المؤهل العلمي | التكرارات | النسبة المئوية |
| ماستر في علم مكتبات | 2 | 8.69% |
| ليسانس في علم المكتبات | 9 | 39.13% |
| دبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات | 2 | 8.69% |
| تقني سامي في علم المكتبات | 5 | 21.73% |
| ليسانس تخصصات أخرى | 3 | 13.04% |
| دون إجابة | 2 | 8.69% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول1.** المؤهل العلمي للمكتبيين

المرتبة الأولى للفئة الحاملة لشهادة ليسانس في علم المكتبات، تأتي نسبة 21.73% للمكتبيين الحاصلين على شهادة تقني سامي، أما الحاصلين على شهادة ماستر ودبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية لكل منهما 8.69%، وردت الإجابات الفارغة بـ8.69%. وتجدر الإشارة أن نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس من تخصصات أخرى هي 13.04%؛ دخلوا ضمن مجتمع الدراسة بالأقدمية فأصبحوا مكتبيين علميين.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابة | التكرارات | النسبة المئوية |
| المكتبة المركزية | 9 | 39.13% |
| مكتبة كلية الحقوق | 3 | 13.04% |
| مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة | 4 | %17.39 |
| مكتبة كلية العلوم الدقيقة | 4 | %17.39 |
| مكتبة كلية علوم الأرض | 2 | %8.69 |
| معهد التغذية والتغذي | 1 | 4.34% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول2.** توزيع المكتبيين حسب المكتبات

المكتبة المركزية في الصدارة. وتبعَتها مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة ومكتبة كلية العلوم الدقيقة بنسبة 17.39% لكل منهما، تليها مكتبة كلية الحقوق بـ13.04%، في حين عادت نسبة 8.69% لمكتبة كلية علوم الأرض؛ وأخيرا معهد التغذية والتغذي.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابة | التكرارات | النسبة المئوية |
| مكتبي الخدمات المرجعية والأبحاث | 2 | 8.69% |
| مكتبي مكلف بالخدمات الفنية والتقنية | 7 | 30.43% |
| مكتبي تنمية المجموعات | 8 | 34.78% |
| مكتبي المصادر الالكترونية | 00 | 00% |
| أخصائي الأنظمة الآلية | 2 | 8.69% |
| لا توجد وظيفة محددة | 4 | 17.39% |
| المجموع | 23 | 100% |

**الجدول3.** وظيفة المكتبيين

من خلال الجدول أعلاه، وظيفة "تنمية المجموعات" في المرتبة الأولى، بعدها وظيفة " الخدمات الفنية والتقنية"؛ وهذا يدل على أن أقسام المكتبات تركز أثناء تكوينها القاعدي للمكتبيين على الجانب التقني. وأقر عدد المكتبيين المقدر بـ17.39% بعدم وجود وظيفة محددة موكلة لهم؛ وهنا نتساءل عن وضعية تسيير الموارد البشرية للمكتبة المعنية؟ المكلفين بوظيفة "الخدمات المرجعية والأبحاث" و"أخصائي الأنظمة الآلية" لكل منهم نسبة8.69%، وظيفة "المصادر الالكترونية" إجابتها صفرية.

**محور1: وعي المكتبيين بمفهوم النفاذ المفتوح ومواقفهم اتجاهه**

س1: هل سبق لك وسمعت بالنفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية قبل هذا البحث؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 20 | 86.95% |
| لا | 2 | 8.69% |
| بدون إجابة | 1 | 4,34% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول4.** وعي المكتبيين بمفهوم النفاذ المفتوح

صرح أغلبية المكتبيين، من الجدول رقم4، بأنهم على علم بالنفاذ المفتوح ومطلعين عليه، في حين البقية أقروا بعدم الاطلاع بنسبة 8.69%. أما الإجابات الفارغة نسبتها 4.34%.

س2.1: إذا كانت الإجابة بنعم، حدد مصطلحات النفاذ المفتوح التي أنت على دراية بها من الخيارات:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| مبادرة بودابست للنفاذ المفتوح | 2 | %6.25 |
| مشروع SHERPA | 00 | %00 |
| The ArXiv | 1 | %3.12 |
| دوريات النفاذ المفتوح | 12 | %37.5 |
| مستودعات النفاذ المفتوح | 8 | %25 |
| الأرشفة الذاتية | 3 | %9.37 |
| بدون إجابة | 6 | %18.75 |
| المجموع | 32 | 100 |

**الجدول5.** مصطلحات النفاذ المفتوح لدى المكتبيين

الأغلبية على دراية بمصطلح دوريات النفاذ المفتوح بأعلى نسبة، تليها مستودعات النفاذ المفتوح. مصطلح الأرشفة الذاتية نسبته9.37%؛ والمطلعين على مبادرة بودابست للنفاذ المفتوح مثلتهم 6.25%؛ أما نسبة 3.12% عادت للمطلعين على المستودع المؤسساتي الـArXiv؛ ليحظى مشروع SHERPA بإجابات صفرية. والممتنعون عن الإجابة نسبتهم 18.75%.

س.1.2.1: كيف أصبحت على دراية بالنفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية من بين الخيارات:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| متابعة نقاش حول النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية على الانترنت | 8 | 29.62% |
| سمعت عنه من عند الناشرين | 4 | 14.81% |
| سمعت عنه من عند الزملاء في العمل | 11 | 40.74% |
| أخرى | 4 | 14.81% |
| المجموع | 27 | 100 |

**الجدول6.** سبل معرفة النفاذ المفتوح

كشف الجدول أعلاه، أن مجتمع الدراسة أصبح على دراية بالنفاذ المفتوح في إطار العمل من عند الزملاء بنسبة 40.74%، وصرح آخرون بأنهم تابعوا نقاش حوله من الانترنت بنسبة 29.62%؛ ليرجع البقية درايتهم إلى الناشرين ونسبتهم14.81%. في حين الذين لهم مصادر إطلاع أخرى أيضا نسبتهم14.81% تمثلت في: - إعداد مذكرة ماستر في الموضوع - الخضوع لدورة تكوينية قصيرة المدى بمعهد علم المكتبات - التربص بفرنسا - وكذا التصفح الشخصي للانترنت.

س2:هل لديك إطلاعا بأن مجتمع الأساتذة داخل جامعتك على دراية بمفهوم النفاذ المفتوح؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 12 | 52.17% |
| لا | 7 | 30.43% |
| بدون إجابة | 4 | 17.39% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول7.** الإطلاع على معرفة الأساتذة للنفاذ المفتوح

اتضح أن أغلبية المكتبيين عندهم إطلاع بأن الأساتذة داخل جامعة قسنطينة1على دراية بمفهوم النفاذ المفتوح؛ وهي دلالة جيدة على وعيهم بتوجهات مجتمع المستفيدين من الأساتذة، فهذا يمكنهم من الاستعانة بهم لتعزيز دورهم أثناء وضع المبادئ والمقترحات التأسيسية لمشروع النفاذ المفتوح، كونهم شركاء فاعلين في هذا التوجه. 30.43% للموجبين **بلا**، وبدون إجابة نسبتها 17.39%.

س3: إلى أي مدى توافق أو لا توافق على العبارات التالية؟

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الإجابة | أوافق | | لا أوافق | | بدون إجابة | | المجموع الكلي | |
| الاقتراحات | ت | ن% | ت | ن% | ت | ن% | ت | ن% |
| نشر المكتبة للمعلومات في نطاق النفاذ المفتوح فكرة جيدة (المكتبة كناشر) | 8 | 34.78 | 0 | 0 | 15 | 65.21 | 23 | 100 |
| النشر في نطاق النفاذ المفتوح يعطي المكتبة أهمية أكثر في نظر الأساتذة بالجامعة | 11 | 47.82 | 0 | 0 | 12 | 52,17 | 23 | 100 |
| الوصول إلى واستعمال مواد ومنشورات النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية من خلال المكتبة فكرة جيدة | 12 | 52.17 | 0 | 0 | 11 | 47.82 | 23 | 100 |
| النشر في نطاق النفاذ المفتوح سهل بالنسبة لك | 4 | 17.39 | 1 | 4.34 | 18 | 78.26 | 23 | 100 |
| محتوى النفاذ المفتوح ذو فائدة للمجتمع العلمي الأكاديمي الذي تخدمه المكتبة | 13 | 56.52 | 1 | 4.34 | 9 | 39.13 | 23 | 100 |

**الجدول8.** مواقف المكتبيين من النفاذ المفتوح

وافقت الأغلبية بنسبة 34.78 %على الاقتراح 1، وعلى الاقتراح 2 بـ47.82 % وتعد هذه موافقة ضمنية إضافية للمقترح 1. أبرزت النتائج موافقة أغلبية المكتبيين على المقترح3 بنسبة 52.17 % لأنه يعزز دورهم أثناء توفير المعلومة المناسبة. الاقتراح 4 له نسبة %17.39 وهذا إقرار غير صريح بحاجة المكتبيين لتكوين يتماشى والتطورات التكنولوجية، يُمكنهم من سبل نشر المعلومة وكيفية إدارة الكيانات الرقمية للمصادر الالكترونية؛ وهذا ما يبرر غياب وظيفة مكتبي المصادر الالكترونية من خلال الجدول رقم3، أما معامل لا أوافق نسبته %4.34. ونال الاقتراح 5 نسبة موافقة بـ56.52 % وهي تأكيد إيجابي يدعم النسب المئوية للمقترح 3.2.1. أما معامل لا أوافق نسبته 4.34 %.

س4:هل عندك دراية بناشري النفاذ المفتوح؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 4 | 17.39% |
| لا | 15 | 65.21% |
| بدون إجابة | 4 | 17.39% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول9.** الدراية بناشري النفاذ المفتوح

من خلال الجدول أعلاه الأغلبية ليست على دراية بناشري النفاذ المفتوح؛ فمعرفتهم سطحية وأكدت هذا نسبة 40.74% من الجدول رقم6، حيث أن مصدر الاطلاع الرئيسي للمكتبيين كان من عند الزملاء في العمل. أما الذين لهم دراية نسبتهم 17.39%، و الإجابات الفارغة لها أيضا 17.39%.

س :1.4.إذا كانت الإجابة بنعم، حدد بدقة من تعرف من بين الخيارات الآتية؛

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| BioMedCentral | 1 | %14.28 |
| InTech | 3 | %42.85 |
| PLoS | 1 | %14.28 |
| Hindawe | 00 | %00 |
| Bentham | 00 | %00 |
| ELif | 2 | %28.57 |
| المجموع | 7 | 100 |

**الجدول10.** الناشرون المعروفون لدى المكتبيين

جاءت النتائج مبينة أن الناشرين المعروفين لدى المكتبيين كالآتي: أعلى نسبة حصل عليها الناشر InTech، يليه الناشر ELif. أما كل من BioMedCentral و PLoS تحصلا على 14.28%. والإجابة الصفرية لكل من Hindawe وBentham.

س5: ما هي وجهة نظرك المستقبلية اتجاه النفاذ المفتوح؟ من بين الخيارات الآتية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| سيكون النموذج السائد في مجال الاتصالات العلمية | 4 | 12.12% |
| بقاء نموذج الاتصال العلمي التقليدي لجانب نموذج النفاذ المفتوح | 10 | 30.30% |
| النفاذ المفتوح النموذج الرئيسي المدعوم مستقبلا من طرف المكتبيين، فهو حل ناجع بالنسبة لهم لتوفير المعلومات في الوقت المناسب وبسرعة تمكن من تقدم الأبحاث العلمية والتقنية بالجامعة | 12 | 36.36% |
| النفاذ المفتوح نموذج الاتصال العلمي الذي يمكن من سهولة وصول المستفيدين للمحتوى المعلوماتي على المدى الطويل | 5 | 15.15% |
| محايد | 2 | 6.06% |
| المجموع | 33 | 100 |

**الجدول11.** النفاذ المفتوح من وجهة نظر المكتبيين

وافقت الأغلبية على الخيار3 بنسبة 36.36%. ووافق آخرون على الخيار رقم1 المتمثل: في أن النفاذ المفتوح سيكون النموذج السائد في مجال الاتصالات العلمية بنسبة 12.12%؛ فهو قيمة مضافة مع الخيار 4 للخيار رقم3. في حين رأت عناصر أخرى بقاء نموذج الاتصال العلمي التقليدي لجانب نموذج النفاذ المفتوح بنسبة 30.30%. أما الحياد له 6.06%. هكذا نظرة المكتبيين لتوجه النفاذ المفتوح إيجابية بجمع معامل الخيار4.3.1 وهي: 63.63%.

**محور2:مهارات المكتبيين العلميين بمكتبات جامعة قسنطينة 01 بالجزائر**

س1: ما هي اللغات الأجنبية التي تتقنونها؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| الفرنسية | 21 | 67.74% |
| الانجليزية | 8 | 25.80% |
| بدون إجابة | 2 | 6.45% |
| المجموع | 31 | 100 |

**الجدول12.** اللغات المتقنة عند المكتبيين

أوضحت نتيجة الجدول أعلاه، إتقان أغلبية المكتبيين للّغة الفرنسية والبعض يتقن الإنجليزية. والممتنعون عن الإجابة كانت نسبتهم 6.45%.

س2: هل تتحكمون في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الإجابة | نعم | | لا | | نوعا ما | | بدون إجابة | | المجموع الكلي | |
| الأداة والبرمجيات | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| الحاسوب | 16 | 69.56 | 0 | 0 | 6 | 26.08 | 1 | 4.34 | 23 | 100 |
| الانترنت | 16 | 69.56 | 0 | 0 | 6 | 26.08 | 1 | 4.34 | 23 | 100 |
| البرمجيات مفتوحة المصدر Koha, Pmb, greenstone | 2 | 8.69 | 9 | 39.13 | 3 | 13.04 | 9 | 39.13 | 23 | 100 |
| برمجية سنجاب | 19 | 82.60 | 1 | 4.34 | 0 | 0 | 3 | 13.04 | 23 | 100 |
| قواعد البيانات | 13 | 56.52 | 3 | 13.04 | 4 | 17.39 | 3 | 13.04 | 23 | 100 |
| البريد الإلكتروني | 17 | 73.91 | 1 | 4.34 | 4 | 17.39 | 1 | 4.34 | 23 | 100 |

**الجدول13.** التحكم في الوسائل التكنولوجية

أبدى مجتمع الدراسة تحكُمه في معظم الأدوات التكنولوجية **الانترنت** بـ69.56 %، **الحاسوب** بـ69.56 %، **قواعد البيانات** بنسبة 56.52%، و**البريد الإلكتروني** بـ73.91%. ويتَحكم في **برمجية سنجاب** بـ82.60% لأنه تلقى تكوينا عن كيفية تسييرها لمعالجة الرصيد الوثائقي داخل المصالح التقنية. وتحكُمه ضعيف في **البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر**8.69% لأنه لم يتلق تكوينا عليها، رغم أهميتها لمشروع النفاذ المفتوح القائم على معايير مفتوحة الشفرة المصدرية. بدون إجابة نسبتها 39.13%.

س3: كيف اكتسبت مهارات استعمال الانترنت من بين الخيارات التالية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| تعلم ذاتي | 20 | 80% |
| تلقيت تكوينا من طرف مركز الحاسب الآلي بالجامعة | 3 | 12% |
| تلقيت تكوينا من قبل مكتبة الجامعة | 00 | 00% |
| بدون إجابة | 1 | 4% |
| أخرى | 1 | 4% |
| المجموع | 25 | 100 |

**الجدول14.** طرق اكتساب استعمال الانترنت

صرح أغلبية المكتبيين بأن اكتسابهم لمهارات استعمال الانترنت كانت نتيجة التعلُم الذاتي بنسبة 80% في إطار غير منظم؛ وهذا يؤكد مجددا حاجتهم لتكوين علمي يتماشى والتطورات التكنولوجية، كما صرحوا سابقا في الجدول رقم 8، فهذا النوع من التكوين غائب 00%عن مهام واهتمام المكتبات حسب نتائج الجدول أعلاه. و الذين تلقوا تكوينا من مركز الحاسب الآلي بالجامعة نسبتهم 12 %، لتعود نسبة 4% لكل من بدون إجابة والإجابات الأخرى التي تمثلت في: التربص بالخارج.

س4: كيف تقيم نفسك عند استعمال الانترنت للوصول (الولوج) للمعلومات العلمية؟

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاجابات | جيد جدا | جيد | متوسط | ضعيف | بدون إجابة | المجموع |
| التكرارات | 2 | 12 | 5 | 1 | 3 | 23 |
| النسبة المئوية | 8.69% | 52,17% | 21.73% | 4.34% | 13.04% | 100% |

**الجدول15.** التقييم الذاتي للوصول للمعلومات العلمية

المتمكنون من استعمال الانترنت للولوج للمعلومات العلمية نسبتهم 60.86 % لعامل جيد جدا وجيد، وهذا نتيجة مجهودهم الذاتي كما بينه الجدول رقم 14؛ فاستعمالهم للانترنت مازال يحتاج لتكوين علمي؛ وعادت نسبة 21.73% للمكتبيين ذوي المستوى المتوسط. المستوى الضعيف له 4.34%. بدون إجابة 13.04%.

س5: كيف تقيم نفسك عند استعمال الانترنت لبث المعلومات العلمية؟

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاجابات | جيد جدا | جيد | متوسط | ضعيف | بدون إجابة | المجموع |
| التكرارات | 2 | 9 | 7 | 4 | 1 | 23 |
| النسبة المئوية | 8.69% | 39.13% | 30.43% | 17.39% | 4.34% | 100% |

**الجدول16.** التقييم الذاتي لبث المعلومات العلمية

المتمكنون من استعمال الانترنت لبث المعلومات العلمية نسبتهم 47.82% لعامل جيد جدا وجيد. ونسبة 30.43% للمكتبيين ذوي المستوى المتوسط والمستوى الضعيف له 17.39%. بدون إجابة 4.34%.

**س1.5: ما هي المشاكل الرئيسية التي تواجهك أثناء استخدام الإنترنت للولوج ونشر المحتوى العلمي؟ أجاب مجتمع الدراسة على هذا السؤال المفتوح بالنقاط الآتية:**

1\*نقص مهارات استعمال الانترنت.

\*2عدم التكوين على طرق البحث في البيئة الرقمية، وكيفية نشر المحتويات العلمية.

\*3تدفق الانترنت ضعيف لا يمكن من الولوج للمواقع الالكترونية واسترجاع المعلومات؛ مشاكل العتاد بالدرجة الأولى قدم الحواسيب.

س6: هل تشعر حاليا أن لديك تكوينا كافيا يساعد المستفيدين للوصول إلى منشورات النفاذ المفتوح؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 4 | 17.39% |
| لا | 15 | 65.21% |
| بدون إجابة | 4 | 17.39% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول17.** حالة التكوين عند المكتبيين

أوضحت نتائج الجدول 17، بأن تكوين المكتبيين الحالي لا يؤهلهم لمساعدة المستفيدين للوصول إلى منشورات النفاذ المفتوح، رغم إقرارهم بأنهم متمكنين من استعمال الانترنت بنسبة 60.86% لعامل جيد جدا وجيد من خلال الجدول15، وهذا نتيجة مجهودهم الذاتي كما بينه الجدول رقم 14؛ هنا مجتمع الدراسة حسب تحليلنا ليس متناقضا فهو يرغب في تلقي تكوين علمي رسمي وفقا لبرنامج تكويني خاص بالنفاذ المفتوح من قبل الجهات المعنية (مكتباته) لأنه غير راض عن **تكوينه الذاتي الذي اكتسبه**، فهو مازال يفتقد إلى مهارات التعامل مع البيئة الرقمية و تطوراتها السريعة الحاصلة.

س7: هل جزء من دورك توفير معلومات النفاذ المفتوح لمجتمع المستفيدين مُساهمة في وضع مشروعه؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| أوافق | 14 | 60.86% |
| لا أوافق | 00 | 00% |
| لا أدري | 6 | %26.08 |
| بدون إجابة | 3 | %13.04 |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول18.** رأي المكتبيين حول توفير المعلومات

رأَى أغلبية المكتبيين ونظرا لاهتمامهم بالنفاذ المفتوح، أنه ضرورة و**جزء من دورهم** توفير معلومات عنه لمجتمع المستفيدين للمُساهمة في وضع مشروعه داخل مكتباتهم؛ فالأساتذة كمستفيدين مثلاً لهم دور مهم إلى جانبهم أثناء الانطلاق في التأسيس لهذا المشروع الرقمي.

**محور3: البنية التكنولوجية لمكتبات جامعة قسنطينة 01 بالجزائر**

س1: هل تتوفر مكتبتكم على شبكة الانترنت؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 15 | 65.21% |
| لا | 5 | 21.73% |
| أحيانا | 3 | 13.04% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول20.** توفر المكتبات على الانترنت

كشف الجدول رقم 20 عن وجود الانترنت داخل المكتبات بـ65.21%، إلا أن تدفقها ضعيف والاتصال بالشبكة يكون أحيانا فقط مما لا يُمكن من الولوج للمواقع الالكترونية واسترجاع المعلومات؛ وهذا حسب إجابة السؤال **2.5** من المحور الثاني. وأقرت البقية بنسبة 21.73% انعدام الإنترنت داخل مقرات عملهم.

س2: منذ متى وأنتم تستخدمون الانترنت للحصول على المعلومات العلمية والتقنية أو بثها؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| 1-5 عام | 6 | 26.08% |
| 6-10 عام | 7 | 30.43% |
| 11 ≥عام | 00 | 00% |
| لا توجد لدينا تجربة | 6 | 26.08% |
| بدون إجابة | 4 | 17.39% |
| المجموع | 23 | 100 |

**الجدول21.** فترات استخدام الانترنت

استخدمت الانترنت من قبل المكتبيين منذ 6-10 عام للوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية وبثها بنسبة 30.43%، وهي تجربة فتية مقارنة بالفترة الزمنية التي ظهرت فيها الانترنت. وتليها نسبة 26.08% للذين يستخدمونها منذ 1-5 عام. في حين تُمثل نسبة 26.08 % مرة أخرى المكتبات التي لا تملك تجربة في هذا المجال. وبدون إجابة 17.39%.

س3: هل لمكتبتكم موقع إلكتروني على شبكة الانترنت؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 20 | 86.95% |
| لا | 3 | 13.04% |
| المجموع | 23 | 100% |

**الجدول22.** الموقع الالكتروني للمكتبات

من الجدول رقم 22 أعلاه، اتضح أن أغلب المكتبات لديها موقع إلكتروني على شبكة الانترنت وهذا يدعم تواجدها في الفضاء الافتراضي أثناء إتاحة محتوى النفاذ المفتوح العلمي خاصة.

س4: هل الوسائل التكنولوجية المتاحة بمكتبتكم تمكن من إنشاء مستودع للنفاذ المفتوح؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 7 | 30.43% |
| لا | 15 | 65.21% |
| بدون إجابة | 1 | 4.34% |
| المجموع | 23 | %100 |

**الجدول23.** الوسائل التكنولوجية بالمكتبات

أقر أغلبية المكتبيين أن الوسائل المتاحة بمقرات عملهم لا تُمكن من إنشاء مستودعات النفاذ المفتوح؛ أبسط مثال: الحواسيب قديمة الجيل وهذا حسب إجابة السؤال رقم**2.5** من المحور الثاني.و ترى نسبة 30.43% أن الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بمكتباتهم تُمكن من ذلك وبدون إجابة نسبتها 4.34%.

س5: كيف تقيم أهمية إنشاء مكتبتكم لمستودع مؤسساتي لأرشفة ونشر نتائج البحوث في جامعتك؟

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاجابات | مهم جدا | مهم | أقل أهمية | لا أهمية | المجموع |
| التكرارات | 11 | 10 | 1 | 1 | 23 |
| النسبة المئوية | 47.82% | 43.47% | 4.34% | 4.34% | 100% |

**الجدول24.** تقييم أهمية إنشاء مستودع مؤسساتي

قيّم المكتبيون أهمية إنشاء مستودع مؤسساتي بالمهم جدا والمهم بنسبة 91.29%؛ فهو لا يوجد عندهم نظرا لهشاشة البنية التكنولوجية حسب تصريحاتهم. وعادت 4.34% لكل من عامل أقل أهمية ولا أهمية

س1.5: إذا كانت إجابتك بمهم جدا، أي نوع من المواد العلمية تفضل إيداعها من بين الخيارات:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| المقالات التي تنتظر التحكيم العلمي | 5 | 20.83% |
| أوراق المؤتمرات وورش العمل | 6 | 25% |
| الرسائل والأطروحات الجامعية | 9 | 37.5% |
| مواد التعليم | 3 | 12.5% |
| بدون إجابة | 1 | 4.16% |
| المجموع | 24 | 100 |

**الجدول25.** نوع المواد العلمية بالمستودع المؤسساتي

فضل أغلبية المكتبيين إيداع **الرسائل والأطروحات الجامعية** في المستودع المؤسساتي، تبعها خيار: **أوراق المؤتمرات وورش العمل** بنسبة 25%. نالت **المقالات التي تنتظر التحكيم العلمي** 20.83%، **مواد التعليم** 12.5%. وبدون إجابة لها 4.16%.

س6: كيف يمكن لمكتبتكم دعم النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية حاليا من بين الخيارات الآتية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
| تقديم توجيهات ومعلومات تحث الأساتذة (كمؤلفين) وتوجههم على إيداع أبحاثهم (مقالات،...) في المستودع المؤسساتي للجامعة | 8 | 26.66% |
| توفير الأموال بحسب احتياجات المكتبة للمساهمة في دعم النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية | 6 | 20% |
| تمكين القراء (المستفيدين) من الاطلاع أكثر على منشورات النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية | 10 | 33.33% |
| بدون إجابة | 6 | 20% |
| المجموع | 30 | 100 |

**الجدول26.** كيفية دعم المكتبات للنفاذ المفتوح

رأَت نسبة 33.33% أنه يمكن لمكتباتهم دعم منشورات النفاذ المفتوح بتمكين القراء من الاطلاع أكثر عليها، وترى نسبة 26.66% أن الدعم يجب أن يكون بتوجيه الأساتذة نحو إيداع أبحاثهم في المستودعات المؤسساتية للجامعة، في حين رأت بقية المكتبيين ضرورة توفير أموال بحسب احتياجات المكتبة للمُساهمة في هذا الدعم. بدون إجابة لها نسبة 20%.

**2.3.النتائج العامة للدراسة على ضوء الفرضيات:**

**\***الفرضية1: ثبتت بناء على نتائج الجدول رقم 4، 7، 8، 11، 18.

**\***الفرضية2: لم تثبت بناء على نتائج الجدول رقم 8، 13، 14، 17، وبناءا على إجابة السؤال المفتوح 1.5 من المحور الثاني.

**\***الفرضية3: لم تثبت بناء على نتائج الجدول رقم 20، 21، 23. 24، وبناءا على إجابة السؤال المفتوح 1.5 من المحور الثاني.

**3.3.مقترحات الدراسة بالنظر للنتائج المتوصل إليها:**

تشير النقاط المبينة أدناه، للاقتراحات التي تُمكن المكتبيين بمكتبات جامعة قسنطينة1 بالجزائر من تحقيق انطلاقة مبدئية وصحيحة، تُساهم في وضع مشروع النفاذ المفتوح حيز التنفيذ، وبضرورة إعادة تنظيم العمل المكتبي داخلها لإضفاء الطابع المؤسسي عليها نظرا لوضعيتها الحالية، وهي كالآتي:

\*1التركيز على رقمنة الأرصدة الوثائقية الأكثر استجابة لاحتياجات المستفيدين، مع مراعاة الإجراءات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية لتتجه المكتبات لأداء دور الناشر.

\*2إنشاء مصلحة للنفاذ المفتوح داخل المصالح التقنية للمكتبات.

\*3لا يكفي تحقيق توجه النفاذ المفتوح بوعي واستعداد المكتبيين فقط؛ بل لابد من وضع برنامج تكويني خاص بتنمية مكتسباتهم المعرفية وتأطيرها لتصبح تتسم بالعلمية والارتقاء بالأداء (الكفاءة والفاعلية) للتمكُن من التعامل مع البيئة الرقمية.

\*4هيكلة التربص وفقا للطلب وتنظيمه بحسب احتياجات المكتبات ثم الجامعة؛ كوضع برنامج تربصي خاص بالنفاذ المفتوح للإطلاع على التجارب التي انتهجتها المكتبات الأخرى للاستفادة منها.

\*5إعادة هيكلة البنية التكنولوجية للمكتبات بتجديد العتاد التكنولوجي، وزيادة تدفق الانترنت، تجديد معايير وآليات جمع، معالجة، استرجاع، بث وتبادل المعلومات.

**خاتمة**

أثر النفاذ المفتوح على البحث العلمي والتقني مع التسارع في التكنولوجيات الرقمية، وساهم في تقليص فجوة الوصول للمعلومات العلمية والتقنية فهو البديل لحل أزمة الدوريات والتراخيص التي ميزت النظام التقليدي. وهذه الدراسة وصلت لنتيجة مفادها: المكتبيون بمكتبات جامعة قسنطينة1 بالجزائر، غير قادرين حاليا على المساهمة في التأسيس لمشروع النفاذ المفتوح؛ نظرا لتكوينهم الذي لا يؤهلهم للتعامل مع البيئة الرقمية، و ضعف البنية التحتية لمكتباتهم الحالية فهي ما تزال بعيدة عن كل ما من شأنه أن يؤسس لمشروع النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية.

**ببليوغرافية:**

1-Riewe, LindaM.(2008). Survey of open source integrated library systems. Thesis Master: San Jose StateUniversity.2008.P.23. Available at: http://scholarworks.sjsu.edu/etd\_theses/3481. Accessed: 03.04.2014

2-Suber, Peter.(2012). Open Access.USA: Massachusetts Institute of Technology Press, 2012. Available at: http://mitpress.mit.edu/sites/default/files/titles/content/978. Accessed: 12.12.2013

3-Meyers, Barbara. (2003). 0pen Access: A Matter For Definition**.** Society for Scholarly Publishing Issue Status Report. June2003. Available at: <http://snhsplin.barry.edu/Research/online_access_SSP_Status_Report.pdf>.

4-Bowering Mullen, Laura. (2011).Open Access and the practice of academic librarianship: strategies and considerations for “FRONT LINE” Librarians. Available at: [http://www.bg.pw.edu.pl/iatul2011/proceedings/ft/BoweringMullen\_L.pdf#page=1&zoom=auto,-20,792](http://www.bg.pw.edu.pl/iatul2011/proceedings/ft/BoweringMullen_L.pdf#page=1&zoom=auto,-20,792.   Accessed) . Accessed: 19.05.2014

5\_Suber, Peter.(2008).What Librarians Can Do to Promote Open Access. [Online]: [http://api.ning.com/files/h0siTHvWNEwQJ4abgSKYFNFew\*NR0WyzDQB7Z7DPsN6eyuQwK7SO1Yjula8e4ZOpN5jDrB9X5veZs0V-yYFi3Pi6be4s7DAc/Librarians](http://api.ning.com/files/h0siTHvWNEwQJ4abgSKYFNFew*NR0WyzDQB7Z7DPsN6eyuQwK7SO1Yjula8e4ZOpN5jDrB9X5veZs0V-yYFi3Pi6be4s7DAc/Librarians).(Accessed: 29 / 9 /2014)

1-عبد الجواد، سامح زينهم.(20006). المكتبات والأرشيفات الرقمية:التخطيط والبناء والإدارة. ط1 .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006. ص427.

2-عبد الهادي، محمد فتحي. (2005 **).** البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. ط2 .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص254.

3-عاشوري، نضيرة. (2012 **).** حركة الوصول الحر للمعلومات ودورها في تطوير نظام الاتصال العلمي: دراسة حالة الأساتذة الباحثين بقسم الإعلام الآلي جامعة منتوري قسنطينة **.**إشراف محمد الصالح نابتي. رسالة ماستر. قسنطينة، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم المكتبات، 2012.